المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

مذكرة إخبارية

حول الوضعية الاقتصادية لسنة 2025

www.hcp.ma

أظهرت نتائج الحسابات الوطنية لسنة 2025 أن النمو الاقتصادي الوطني سجل تحسنا بلغ 4,9% عوض 4,4% سنة 2024. وسجلت الأنشطة غير الفلاحية بالحجم ارتفاعا بنسبة 3,9% مدعومة بارتفاع الأنشطة الفلاحية بنسبة 8,2%

نمو اقتصادي مدعوم بالأنشطة الفلاحية

سجلت **القيمة المضافة للقطاع الأولي** بالحجم، ارتفاعا ملموسا بنسبة 7,1% سنة 2025، بعد انخفاض قدره 5,1% السنة الماضية. ويعزى هذا التحسن أساسا إلى انتعاش أنشطة القطاع الفلاحي التي ارتفعت بنسبة 8,2% عوض انخفاض بنسبة 5,7% سنة 2024، بالرغم من التراجع الملحوظ لأنشطة الصيد البحري حيث انتقلت من ارتفاع بنسبة 8,8% إلى انخفاض بنسبة 13%.

وعرفت **القيمة المضافة للقطاع الثانوي**، من جهتها، تباطؤا لمعدل نموها منتقلا من 3,8% إلى 3,3% سنة 2025. وذلك نتيجة تباين أداء الأنشطة المكونة للقطاع :

- الصناعات الاستخراجية حيث انتقل نموها من 11,5% إلى 7,5% ؛
- الصناعات التحويلية منتقلة من 2,1% إلى 1,9% ؛
- البناء والأشغال العمومية حيث انتقل نموها من 6% إلى 6,7% ؛
- قطاعات الكهرباء والغاز والماء، شبكات التطهير ومعالجة النفايات، التي تباطأ نموها بشكل ملحوظ، منتقلة من 5,4% إلى 0,6%.

من جهة أخرى، سجلت القيمة المضافة **للقطاع الثالثي** تباطؤا لمعدل نموها منتقلة من 5,6% سنة 2024 إلى 4,3% سنة 2025. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى تباطؤ العديد من فروع الأنشطة، لا سيما:

- النقل والتخزين، حيث تراجع نموها إلى 4,2% عوض 8,5% سنة 2024 ؛
- أنشطة الفنادق والمطاعم بنسبة 7,0% عوض 8,4% ؛
- البحث والتطوير والخدمات المقدمة للمقاولات التي تباطأ نموها إلى 3,7% عوض 6,0% ؛
- الإعلام والاتصال التي سجلت انخفاضا بنسبة 0,5% بعد ارتفاع بنسبة 2,9% ؛
- الخدمات المالية والتأمينية حيث انتقل نموها من 9,1% إلى 5,5% ؛
- الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي التي انتقل معدل نموها من 5,9% إلى 3,4%.

في المجموع، عرفت **القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية** تراجعا في نموها، منتقلا معدل نموها من 5,1% سنة 2024 إلى 3,9% سنة 2025.

وفي هذه الظروف، واعتبارا لارتفاع الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات بالحجم بنسبة 9,0%، سجل الناتج **الداخلي الإجمالي بالحجم** ارتفاعا نسبته 4,9% سنة 2025 عوض 4,4% خلال السنة الماضية.

ارتفاع المستوى العام للأسعار

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي ارتفاعا بلغ 6,5% خلال سنة 2025 عوض 8,7% سنة 2024، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 1,6%.

نمو مدفوع بالطلب الداخلي بالرغم من تباطئه

سجل الطلب الداخلي تباطؤا في معدل نموه حيث ارتفع بنسبة 6,1% سنة 2025 عوض 6,7% سنة 2024، مساهما في النمو الاقتصادي الوطني بـ 6,6 نقطة عوض 7,3 نقطة سنة من قبل.

وهكذا، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح تباطؤا في معدل نموها منتقلة من 2,9% سنة 2024 إلى 1,2% سنة 2025، مع مساهمة في النمو بـ 0,7 نقطة عوض 1,8 نقطة.

وسجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية بدورها، ارتفاعا لمعدل نموها بنسبة 5,1% عوض 8% مع مساهمة إيجابية في النمو بـ 0,9 نقطة عوض 1,5 نقطة السنة الماضية.

وبدوره، عرف إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت، التغير في المخزون وصافي اقتناء النفائس) معدل نمو نسبته 16,3% بدل 13,9% سنة 2024، مع مساهمة في النمو بـ 5 نقط عوض 4 نقط.

تخفيف المساهمة السلبية للمبادلات الخارجية

على مستوى المبادلات الخارجية من السلع والخدمات، عرفت الواردات ارتفاعا بنسبة 9% عوض 12,2% مع مساهمة سلبية في النمو بلغت 4,5 نقطة عوض مساهمة سلبية بـ 6,1 نقطة السنة الماضية.

وسجلت الصادرات من السلع والخدمات، بدورها، ارتفاعا بنسبة 6,6% عوض 7,7% بمساهمة في النمو بلغت 2,7 نقطة عوض 3,3 نقطة مقارنة مع سنة 2024.

وفي هذا الإطار، سجلت المبادلات الخارجية للسلع والخدمات مساهمة سلبية في النمو بلغت 1,7 نقطة في 2025 عوض مساهمة سلبية قدرها 2,9 نقطة سنة من قبل، مما يعكس تخفيفا لتأثيرها السلبي على النمو الاقتصادي.

تفاقم الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 6,5% عوض 8,7% السنة الماضية وارتفاع صافي الدخول المتأتية من بقية العالم بنسبة 1,1% عوض 2,4%، عرف إجمالي الدخل الوطني المتاح تباطؤا في تطوره منتقلا من 8,3% سنة 2024 إلى 6,2% سنة 2025.

وأخذا بعين الاعتبار ارتفاع معدل نمو الاستهلاك النهائي الوطني بالقيمة بنسبة 3,6% عوض 6,1% المسجلة في السنة الماضية، فقد استقر الادخار الوطني في 31,1% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 29,4%.

وقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت، التغير في المخزون وصافي اقتناء النفائس) 33,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 30,6%، ونتيجة لذلك تفاقمت الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني منتقلة من 1,2% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2024 إلى 2,5% سنة 2025.

القيمة المضافة بالحجم (سعر السنة الماضية)

الرمز	قطاع النشاط الاقتصادي	التطور السنوي ب %		
		**2023	*2024	2025
A00	الفلاحة والاستغلال الغابوي	1,5	-5,7	8,2
A05	الصيد وتربية الأحياء المائية	6,9	8,8	-13,0
B00	صناعة الاستخراج المعدني	-4,2	11,5	7,5
C00	الصناعة التحويلية	3,2	2,1	1,9
DE0	توزيع الكهرباء والغاز والماء، شبكات التطهير ومعالجة النفايات	-10,6	5,4	0,6
F00	البناء	0,4	6,0	6,7
G00	تجارة الجملة والتجزئة، إصلاح المركبات ذات المحرك والدراجات النارية	3,1	3,8	4,2
H00	النقل والتخزين	6,8	8,5	4,2
I00	أنشطة خدمات الإيواء والمطاعم	23,5	8,4	7,0
J00	الإعلام والاتصال	5,4	2,9	-0,5
K00	الأنشطة المالية والتأمينات	6,2	9,1	5,5
L68	الأنشطة العقارية	2,7	2,7	3,1
MN0	البحث والتطوير والخدمات المقدمة للمقاولات	6,8	6,0	3,7
O84	الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي الإجباري	2,1	5,9	3,4
PQ8	التعليم، الصحة البشرية وأنشطة العمل الاجتماعي	4,6	6,7	6,7
RS0	خدمات أخرى	2,0	5,3	2,7
	المجموع	**3,6**	**3,8**	**4,4**

(**) النهائية
(*) شبه النهائية

تطور المجاميع الاقتصادية الأساسية

العمليات	2023**	2024*	2025
تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي	%النمو الاقتصادي السنوي ب (بأسعار السنة الماضية)		
الناتج الداخلي الإجمالي	**3,8**	**4,4**	**4,9**
القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية	3,6	3,8	4,4
القطاع الفلاحي	1,5	-5,7	8,2
القطاع غير الفلاحي	3,8	5,1	3,9
صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات	5,6	9,7	9,0
الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (*)	**4,0**	**5,6**	**4,5**
الطلب			
نفقات الاستهلاك النهائي للأسر	4,7	2,9	1,2
نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية	6,8	8,0	5,1
نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح	15,6	1,0	1,8
إجمالي تكوين رأس المال الثابت	2,4	11,8	14,4
الواردات من السلع والخدمات	9,5	12,2	9,0
الصادرات من السلع والخدمات	7,8	7,7	6,6
تقسيم الناتج الداخلي الإجمالي	بالأسعار الجارية (بمليون درهم)		
الناتج الداخلي الإجمالي	**1 485 635**	**1 614 569**	**1 720 201**
القيمة المضافة الكلية بالأسعار الأساسية	1 340 158	1 440 407	1 517 747
القطاع الفلاحي	161 801	163 642	172 605
القطاع غير الفلاحي	1 178 357	1 276 765	1 345 142
صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات	145 477	174 162	202 454
الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (*)	**1 323 834**	**1 450 927**	**1 547 596**
الطلب			
نفقات الاستهلاك النهائي للأسر	895 003	944 065	967 767
نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية	270 257	293 457	314 588
نفقات الاستهلاك للمؤسسات الغير الهادفة للربح	12 684	12 772	13 077
إجمالي تكوين رأس المال الثابت	371 176	418 304	481 964
الواردات من السلع والخدمات	750 280	801 513	874 349
الصادرات من السلع والخدمات	627 680	672 249	721 486
إجمالي الدخل الوطني المتاح	**1 592 724**	**1 724 212**	**1 831 045**
إجمالي الادخار الوطني	**414 780**	**473 918**	**535 613**
الحاجة التمويلية	**12 797**	**19 621**	**42 019**
بعض النسب الاقتصادية			
الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد (بالدرهم)	40 669	43 891	45 614
إجمالي الدخل الوطني المتاح حسب الفرد (بالدرهم)	43 600	46 872	48 553
نفقات استهلاك الأسر / الناتج الداخلي الإجمالي	60,2	58,5	56,3
نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية / الناتج الداخلي الإجمالي	18,2	18,2	18,3
نفقات الاستهلاك النهائي للمؤسسات الغير الهادفة للربح / الناتج الداخلي الإجمالي	0,9	0,8	0,8
الصادرات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي	42,2	41,6	41,9
الواردات من السلع والخدمات / الناتج الداخلي الإجمالي	50,5	49,6	50,8
معدل الاستثمار **(إجمالي تكوين رأس المال/ الناتج الداخلي الإجمالي)**	29,0	30,6	33,6
معدل الادخار الوطني (إجمالي الادخار الوطني / الناتج الداخلي الإجمالي)	27,9	29,4	31,1
الحاجة التمويلية/الناتج الداخلي الإجمالي	-0,9	-1,2	-2,5

(*) القيمة المضافة غير الفلاحية مضاف إليها صافي الضرائب من الإعانات على المنتجات

(**) النهائية

(*) شبه النهائية

المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⵡⵙⵙⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵓⵣⵔⴼⵜ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN